

هو من أهل مدينة جده خرج رحمه الله إلى
أفغانستان تلبية لنداء الرحمن

(انغروا خفافاً وثقالاً...)

وشارك إخوانه المعارك هناك في جبهة قندهار
.....

حدثت له كرامة عجيبة في قندهار والتي أحدثت
انقلاباً في حياته إلى أن قتل رحمه الله وتقبله

.... وحاصلها أن المجاهدين ذات يوم استعدوا
لمعركة في قندهار ... واركبوا جميع أسلحتهم

على التراكثور (بيكا ... وذخير ... واربي
جي.....وهاون ..و...و...و.. وفوق ذلك كله

المجاهدون راكبون على التراكثور فكان أبو زياد
على طرف التراكثور ... وعند طلوع

التراكثور الجبل ... إذ بالحلقة التي يجربها العرب
الممتلئة بالذخائر والمجاهدين ... إذ بها تنفك

عنه ... وتنقلب العرب ... الذخائر على أبي زياد ...
والشباب على أبي زياد...سقط الأمير

أبو حسين المدني رحمه الله على يده فانكسرت
فلم يعبا بنفسه بل صاح على المجاهدين كل

باسمه كيف أنت ... وكيف فلان ... فإذا أبو زياد
يبكي ويبكي بحرقه وإخوانه يقولون له

ما بك يا رجل فيقول : .. لا شيء!!!!

مصت عليه ثلاثة أيام وهو يبكي فلما ألزموه
قال والله والله إن الأرض لما

سقطت بوجهي عليها انزوت لي ودخل
وجهي بها ولم أصب بأذى اللهم لك الحمد

أأستحق هذا من الله ... فعاهد الله على مواصلة
الطريق....

بعد افغانستان ذهب رحمه الله إلى جده
وتكنى بأبي زياد المدني تيمناً بصاحب عزيز

عليه قتل في أفغانستان... انطلق بعدها إلى
البوسنة والهرسك في عام 1412هـ.. مع أوائل

المجاهدين ... وذهب لمدينة تشن.... والتحق
بالعرب المجاهدين هناك وأتت عملية

البانديرا في تشن ... وقبل العملية أخذ يوزع
العنب على المجاهدين وهم مصطفىون للقاء
العدو

ويقول لهم الله أكبر كيف عنب الجنة يا إخوان ...
وبدأت المعركة وقتل رحمه الله ... وانحاز

المجاهدون ولم يستطيعوا أن يأخذوا جثته
فأخذها الصرب وصلبوه ... وعلقوه في مدينة

دوبوي اياما

وهل يضر الشاة سلخها بعد ذبحها.....كما قالت
أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما...

**فوداعاً أبا زياد شهيداً إن شاء الله والحق بمن
تكنيت بكنيته ... أبي زياد المدني ...**

تقبلكم الله آمين.....

**المصدر:
من كتاب قصص الشهداء العرب**